

### \*\*تحليل القولة فلسفياً في إطار مجزوءة السياسة:\*\* القولة: "إن الحكومة الاستبدادية هي التي ينفذ فيها رئيس الدولة القوانين التي وضعها على هواه،" \*\*\* 1. تحديد المفاهيم الأساسية: - \*\*الحكومة الاستبدادية (الاستبداد):\*\* نظام سياسي تُتركز فيه السلطة في يد فرد أو فئة صغيرة، دون رقابة شعبية أو دستورية، ويعتمد على القمع وإلغاء الحريات. - \*\*الإرادة الخاصة:\*\* رغبات ومصالح الحاكم الشخصية أو النخبة الحاكمة، التي قد تتعارض مع مصالح المجتمع. - \*\*الإرادة العامة:\*\* مفهوم عند روسو يشير إلى إرادة الشعب ككل، \*\*\* 2. الإشكال الفلسفي الذي تثيره القولة: \*\* هل شرعية السلطة السياسية تكمن في تطابقها مع الإرادة العامة، أم أن الاستبداد يحولها إلى أداة لتحقيق الإرادة الخاصة؟ \*\* الأطروحة المركزية للقوله: - تنتقد القولة الأنظمة الاستبدادية التي تلغى مبدأ العقد الاجتماعي\*\* (كما عند روسو ولوك)، حيث تصبح القوانين تعبيراً عن إرادة الحاكم وليس إرادة الشعب. - الاستبداد يُفقد الدولة شرعيتها\*\* لأنها لم تعد تمثل الإرادة العامة، التحليل الفلسفي باستخدام آراء الفلاسفة: \*\*أ) موقف جان جاك روسو (نظرية العقد الاجتماعي): \*\* يرى أن السلطة الشرعية هي التي تعبّر عن \*\*الإرادة العامة\*\*، لأنها تحول القانون إلى \*\*أداة طغيان\*\*، مما يجعلها غير شرعية. - في \*\*رسالتان في الحكم المدني\*\*، وإذا انحرفت عن ذلك (كان تتبع الإرادة الخاصة للحاكم)، يصبح الشعب حق مقاومتها. وهي حماية الحقوق الطبيعية (الحياة، الحرية، \*\*ج) موقف مونتسكيو (فصل السلطات):\*\* - في \*\*"روح القوانين"\*\*،